

نحو الدلالة على ضمير؛ وإذا لحظت في كاف التشبيه معنى المثلية تكون حرفاً، شرط أن يصح الظن أن كاف التشبيه من سلاتها... وقد تكون «oc» (= نعم) و«qui» (= من) وفصائلها من تلك الغنة، وهما اداتا جواب واستفهام؛ كما قد تكون (كم) التعجبية و(م) الاستفهامية من (غم)، اخت (غ غ غ).

ان دلالة القياس، كدلالة الجرس، خاضعة للمحوظ الناس العام ولمذكرهم اللذين ينههما القياس والجرس على بعض ما يقترن بهما، أو بعض ما يثيرانه من فحوى في أنفس السامعين وأذهانهم. في دلالتها تجتمع الذاتية بالموضوعية وقد تغلب الواحدة على الأخرى كما قد تتعادلان (انظر ١٣). أما إذا دارت الدائرة بالأصوات وصارت الباء في موضع الغين فإن أحوال الناس، السمع مثلاً، تكون هي الأغلب في الائتلاف الموضوعي - الذاتي.

٢٣ - اللحن الطبيعي مولد اللفظ الثلاثي.

وجدنا أن الألفاظ الأولى المكونة من غنة الأطفال قد جمعت بين الصامت البارز في الصوت الطبيعي، أو في محاكاته، وبين مصوت أو مصوتين: غي، وغى، غوى، يغى، غوي. وقد تجمع بين مصوت والصامت البارز بصورة تجعل هذا متأهباً للانشقاق: أره (الراء سليل الغين المكرورة في: غ غ غ). هذا يجعل (آر) مشرعة على منطلقات.

هل يعني هذا أن اللفظة الأولى تتكون فقط من الصوت الطبيعي البارز وبعض منوعات المصوت الضروري لإخراج ذلك الصامت؟ عندما تعطس تجد أن الصوتيات المرافقة لهذه الحركة العضوية كثيرة؛ وتجد أن فيها شيئاً من التسلسل الطبيعي هذه المرة. ومن العطسات ما